

تغذية الرضع وصغار الأطفال

مشروع قرار مقترح من بوتسوانا وكندا وغامبيا وجورجيا وغانا وكينيا والمكسيك
وموزامبيق وناميبيا ونيبال وباكستان وبنما والاتحاد الروسي
والسنغال وسيراليون وسري لانكا وتايلند وزامبيا

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون،

(الفقرة ١ من الديباجة) بعد النظر في التقريرين المتعلقين بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال؛^١

(الفقرة ٢ من الديباجة) وإذ تشير إلى القرارات ج ص ع ٣٢-٣٣ (١٩٨٠) وج ص ع ٣٤-٣٥ (١٩٨١) وج ص ع ٣٥-٣٦ (١٩٨٢) وج ص ع ٣٧-٣٨ (١٩٨٤) وج ص ع ٣٩-٤٠ (١٩٨٦) وج ص ع ٤١-٤٢ (١٩٨٨) وج ص ع ٤٣-٤٤ (١٩٩٠) وج ص ع ٤٥-٤٦ (١٩٩٢) وج ص ع ٤٦-٤٧ (١٩٩٣) وج ص ع ٤٧-٤٨ (١٩٩٤) وج ص ع ٤٩-٥٠ (١٩٩٦) وج ص ع ٥٤-٥٥ (٢٠٠١) وج ص ع ٥٥-٥٦ (٢٠٠٢) وج ص ع ٥٨-٥٩ (٢٠٠٥) وج ص ع ٥٩-٦٠ (٢٠٠٦) وج ص ع ٦١-٦٢ (٢٠٠٨) وج ص ع ٦٣-٦٤ (٢٠١٠) وج ص ع ٦٥-٦٦ (٢٠١٢) وج ص ع ٦٩-٧٠ (٢٠١٦) بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال وممارسات التغذية الملائمة والمسائل ذات الصلة، وكذلك إلى القرارين ج ص ع ٦٨-٦٩ (٢٠١٥) وج ص ع ٦٩-٧٠ (٢٠١٦) وإلى القرار ١/٧٠ (٢٠١٥) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

(الفقرة ٣ من الديباجة) واذ تؤكد مجدداً الالتزام المقطوع في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما فيه إنهاء جميع أشكال سوء التغذية بحلول عام ٢٠٣٠؛

(الفقرة ٤ من الديباجة) واذ تذكر بالالتزام المقطوع بشأن بلوغ الغايات وتنفيذ خطط العمل الدولية ذات الصلة، بما فيها الغايات العالمية التي وضعتها المنظمة لعام ٢٠٢٥ بشأن تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وخطة العمل العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٢٠ وعلان روما بشأن التغذية الناشئ عن المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية؛

(الفقرة ٥ من الديباجة) واذ تؤكد مجدداً أيضاً أن الرضاعة الطبيعية لا غنى عنها من أجل بقاء الطفل على قيد الحياة وتغذيته ونمائه وصون صحة أمه؛

(الفقرة ٦ من الديباجة) واذ تؤكد على أن حماية الرضاعة الطبيعية وتعزيزها ودعمها تسهم جوهرياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغذية والصحة، وأنها عنصر أساسي من عناصر الرعاية الصحية الجيدة؛

(الفقرة ٧ من الديباجة) واذ تسلّم بأن تزويد الرضّع وصغار الأطفال بما يلزم من دعم مشفوع بالبيّنات ومناسب التوقيت في مجال تغذيتهم أثناء الطوارئ ينقذ أرواحهم ويحميهم في مجال التغذية ويصون صحتهم ويعزّز نماءهم ويعود بالفائدة على الأمهات والأسر؛

(الفقرة ٨ من الديباجة) واذ تعرب عن انشغالها إزاء وجود رضيعين من أصل كل ثلاثة رضّع دون سن ٦ أشهر لا يُحرص على إرضاعهما رضاعة طبيعية حصراً؛ وأن عدد الرضّع الذي يُحرص على إرضاعهم بهذه الطريقة لمدة ١٢ شهراً بالبلدان المرتفعة الدخل هو أقل من رضيع واحد من أصل كل خمسة رضّع؛ وأن عدد الأطفال الذين يُحرص على إرضاعهم رضاعة طبيعية بأي شكل كان بالبلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل مقصور على طفلين اثنين فقط من أصل كل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر وعامين؛

(الفقرة ٩ من الديباجة) واذ تقرّ بأن بلوغ الغاية العالمية التي حدّتها المنظمة بشأن إحداث زيادة قدرها ٥٠٪ على الأقل في نسبة الرضّع الذين تقل أعمارهم عن ٦ أشهر ممّن يُحرص على إرضاعهم رضاعة طبيعية حصراً بحلول عام ٢٠٢٥ تستلزم توفير موارد تقنية ومالية مستدامة وكافية، وتنفيذ تدخلات سياسية وتنظيمية داعمة ووقائية، فضلاً عن إبداء الإرادة السياسية اللازمة لفعل ذلك، وأن بلوغها يلزم أن يشكّل جزءاً من الجهود المبذولة على نطاق أوسع لتعزيز النظم الصحية؛

(الفقرة ١٠ من الديباجة) واذ ترحب بإدراج مسألة دعم الرضاعة الطبيعية الحصرية في برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣؛

(الفقرة ١١ من الديباجة) واذ ترحب بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية الذي يُحتفل به سنوياً بوصفه فرصة لاطلاع الناس على أهمية الرضاعة الطبيعية والدعوة إلى حمايتها وتعزيزها ودعمها؛^١

(الفقرة ١٢ من الديباجة) واذ تسلّم أيضاً باستمرار المنظمة في تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ولاسيما في سياق برامج التغذية،

الفقرة ١ من المنطوق تحث الدول الأعضاء^{٢،٣،٤} وفقاً للسياق الوطني السائد فيها والالتزامات الدولية المقطوعة على القيام بما يلي:

(١) زيادة الاستثمارات الموظفة في مجال وضع القوانين والسياسات والبرامج الرامية إلى حماية الرضاعة الطبيعية وتعزيزها الشامل للتنقيف والدعم، وتنفيذ تلك القوانين والسياسات والبرامج ورصدها وتقييمها، بوسائل منها اتباع نهج متعددة القطاعات وإذكاء الوعي؛

(٢) إعادة تنشيط مبادرة المستشفيات الصديقة للرضّع، بوسائل منها تعزيز دمج الخطوات العشر المرجعة الرامية إلى تكليل ممارسة الرضاعة الطبيعية بالنجاح دمجاً كاملاً في الجهود والبرامج الرامية إلى تحسين نوعية رعاية صحة الأم والمولود والطفل؛

١ <http://worldbreastfeedingweek.org/>، تم الاطلاع في ٢١ أيار/ مايو ٢٠١٨.

٢ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٣ عقب مراعاة السياق السائد في الدول الاتحادية.

٤ بإمكان الدول الأعضاء أن تتخذ إجراءات أخرى بشأن وضع حد للترويج غير الملائم لأغذية الرضّع وصغار الأطفال.

(٣) تنفيذ و/ أو تعزيز الآليات الوطنية اللازمة لتطبيق التدابير الرامية إلى تنفيذ المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم وسائر توصيات المنظمة المسندة بالبيّنات تطبيقاً فعالاً؛

(٤) تعزيز التغذية التكميلية المُقدّمة بمقادير كافية وفي الوقت المناسب وفقاً للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتغذية التكميلية للأطفال المُرضعين طبيعياً،^١ فضلاً عن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتغذية التكميلية للأطفال غير المُرضعين طبيعياً ممّن تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٢٤ شهراً؛^٢

(٥) مواصلة اتخاذ جميع ما يلزم من تدابير تصبّ في مصلحة الصحة العمومية لتنفيذ التوصيات من أجل وضع حد للترويج غير الملائم لأغذية الرضّع وصغار الأطفال؛

(٦) اتخاذ جميع ما يلزم من تدابير تكفل اتباع ممارسات مناسبة ومشفوعة بالبيّنات في مجال تغذية الرضّع وصغار الأطفال أثناء الطوارئ، بوسائل منها وضع خطط بشأن التأهب لمواجهة الطوارئ وبناء قدرات العاملين أثناء حالات الطوارئ، وتنسيق العمليات المشتركة بين القطاعات؛

(٧) الاحتفال بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية^٣ بوصفه وسيلة قيّمة لتعزيز الرضاعة الطبيعية؛

الفقرة ٢ من المنطوق **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) أن يقدم الدعم التقني، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء في تعبئة الموارد، بما فيها الموارد المالية، والرصد وتنفيذ توصيات المنظمة لدعم تغذية الرضّع وصغار الأطفال، ولاسيما في حالات الطوارئ، ويستعرض الخبرات الوطنية المكتسبة من هذا التنفيذ ويواصل تحديث التوصيات المسندة بالبيّنات وتقديمها؛

(١ مكرراً) أن يقدم الدعم التقني، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء لوضع القوانين والسياسات والبرامج الوطنية الرامية إلى دعم تغذية الرضّع وصغار الأطفال واستعراضها وتنفيذها؛

(٢) أن يواصل استحداث أدوات للتدريب والرصد والدعوة بشأن الخطوات العشر المراجعة اللازمة لإنجاح الرضاعة الطبيعية ومبادرة المستشفيات الصديقة للرضّع، من أجل تقديم الدعم في التنفيذ إلى الدول الأعضاء؛

(٣) أن يدعم الدول الأعضاء في تحديد غايات التغذية والمعالم الرئيسية الوسيطة لمؤشرات تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، بما يتماشى مع الإطار الزمني المحدد لتنفيذ إطار العمل، والوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (٢٠١٦-٢٠٢٥) والإطار الزمني لأهداف التنمية المستدامة (٢٠١٥-٢٠٣٠)؛

Guiding principles for complementary feeding of the breastfed child. Washington (DC): PAHO; 2003 (http://www.who.int/maternal_child_adolescent/documents/a85622/en/, accessed 21 May 2018). ١

Guiding principles for feeding non-breastfed children 6-24 months of age. Geneva: World Health Organization; 2005 (http://www.who.int/maternal_child_adolescent/documents/9241593431/en/, accessed 18 May 2018). ٢

<http://worldbreastfeedingweek.org/>، تم الاطلاع في ٢١ أيار/ مايو ٢٠١٨. ٣

(٤) أن يواصل تقديم الدعم التقني الكافي إلى الدول الأعضاء، عند الطلب، في تقييم السياسات والبرامج الوطنية، والتدابير الأخرى، بما في ذلك جمع البيانات الجيدة وتحليلها؛

(٥) أن يستحدث أدوات للتدريب والرصد والدعوة والتأهب لتنفيذ الإرشاد العملي بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ ودعم الدول الأعضاء لاستعراض الخبرات في مجال تكييفها وتنفيذها ورصدها؛

(٦) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين في عام ٢٠٢٠، عن طريق المجلس التنفيذي، عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وفي الوفاء بالتقارير المطلوبة في القرار ج ص ع ٦٩-٩.

= = =